تطور التعليم في تركيا

1923–1950

م.م. مظهر نصار سليمان السعدون
المديرية العامة لتربية صلاح الدين

أ.د. فراس صالح خضر الجبوري
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على التطورات التي حدثت في مجال التعليم في تركيا خلال المدة (1923–1950)، لاسيما بعد التغيرات التي طرأت على الاوضاع السياسية بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى (1914–1918)، ومن ثم سقوطها وتحولها الى جمهورية بزعامة كمال مصطفى اتاتورك، وسيطرة حزب الشعب الجمهوري على مقاليد الحكم في تركيا خلال المدة (1923 – 1950).

الكلمات المفتاحية: التعليم، تركيا، التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي، المدارس.

The Development of Education in Turkey

1923-1950

T. Mazhar Nassar Suleiman Al-Saadoun
General Directorate of Salah al-Din Education
Prof. Dr. Firas Saleh Khudher Al-Jubouri
Tikrit University/ College of Education for Humanities

Abstract:

The research aims to shed light on the developments that took place in the field of education in Turkey during the period (1923-1950), especially after the changes that occurred in the political situation after the defeat of the Ottoman Empire in World War I (1914-1918), and then its fall and transformation into a republic led by Kemal Mustafa Ataturk, and the control of the Republican People's Party over the reins of government in Turkey during the period (1923-1950).

Keywords: Education, Turkey, Primary Education, Secondary Education, Schools.

المقدمة:

يعد التعليم من العوامل الأساسية التي تسهم في بناء المجتمعات, لذا أولت الحكومة التركية التعليم اهتماما كبيرا، لاسيما بعد أن أدركت أن الاستثمار في البشر هو أفضل استثمار على المستوى البعيد، كما أيقنت بأن جودة التعليم وتنوعه والتخطيط له وتطويره يساعد في تنمية المجتمع التركي، بل ويساعد على نهضة الدولة وتطورها، ومن هنا جاءت أهمية موضوع البحث والدافع الرئيس لدراسته.

يعود سبب اختيار تطور التعليم في تركيا خلال المدة 1923 . 1950، موضوعا للبحث، لكونه من المواضيع المهمة، اذ كان قطاع التعليم من اهم القطاعات التي شملتها عملية التحديث في تركيا، حيث ادرك قادة الجمهورية التركية القائمة حديثا، انه لا يمكن النهوض بتركيا، الا من خلال القيام بثورة تحديثية في قطاع التعليم بمراحله ومستوياته المختلفة، من اجل مواكبة التطور في الغرب، حيث ان التعليم يعد حجر الاساس في تحقيق النهضة الشاملة في بقية القطاعات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحددت المدة الزمنية للبحث بـ 1923 . 1950، وهي المدة التي حكم فيها حزب الشعب الجمهوري في تركيا.

قسم البحث على مقدمة, ومتن, وخاتمة، تضمنت أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث, إذ درس المحور الاول: مرحلة رياض الأطفال، فيما تناول المحور الثاني: التعليم الابتدائي في تركيا, وتناول المحور الثالث: التعليم الثانوي في تركيا.

المحور الاول: مرحلة رياض الاطفال

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة وتتفتح ميوله واتجاهاته, ويكسب ألوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك وأساليب المعاملة، مما يجعل تلك السنوات حاسمة في مستقبله، وتظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور يعد اهتماما بواقع الأمة ومستقبلها، لذلك تهتم معظم دول العالم بالطفولة واتخاذ الوسائل التي تكفل لها النمو المتكامل والاستقرار النفسي, وتمد لها طريق العمل والتربية السليمة المستمرة، لأن الطفولة مستقبل كل أمة، والأطفال يجب أن ينالوا الرعاية المتكاملة والإعداد السليم في السنوات الأولى من عمرهم حتى يتسنى لهم القيام بدورهم في صنع مستقبل بلدهم (الغريب، 2003، ص31).

تقوم رياض الاطفال على عدة اهداف ومبادئ اساسية، وهي(شالوخ، 2023، ص277):

1. المساعدة في تطوير لغة الاطفال ومساعدتهم من اجل التحدث باللغة التركية وبشكل صحيح.
2. تزويد الطفل بالمفاهيم الاساسية للبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها.
3. خلق بيئة تضمن النمو العقلي السليم للطفل.
4. توفير حرية الحركة بما يخدم نمو الجسم السليم.
5. مساعدة الاطفال في تطوير ابداعاتهم.
6. توفير المعلومات الاولية في ذهن الطفل قبل انتقاله الى التعليم الابتدائي.

ان تحقيق تلك المتطلبات يعتمد على مؤسسات لديها المؤهلات المناسبة، وحيث ان اوضاع الجمهورية التركية في سنواتها الاولى لم تسمح بتحقيق تلك الاهداف، اذ بلغ عدد رياض الاطفال خلال المدة (1922 – 1924)، (80) روضة في (38) محافظة تركية، من بينها اسطنبول، واسكي شهير، وغازي عينتاب، وديار بكر، وقونية، وغيرها من المدن التركية، وشكل العدد الاجمالي للطلاب في رياض الاطفال خلال تلك المدة، ما يقارب (5880) طالبا، وعدد المعلمين ما يقارب (136) معلما (Yazibakan, 2019,s.192).

اما ميزانية رياض الاطفال فقد تم تخصيص (86,75) ليرة تركية لها، اذ خصصت رواتب شهرية للمعلمين، فكانت (378, 52) ليرة للمعلمين، و(378، 19) ليرة كأجر لعمال النظافة، وان الاطفال الذين يحق لهم الالتحاق بالروضة بشرط ان يكونوا من اتموا عمر (36 – 47) شهرا يمكن تسجيلهم في الحضانة، اما الذين تبلغ اعمارهم من (48 – 72) شهرا فهم يدخلون ضمن فئة تسمى الروضة (شالوخ، 2023، ص278).

لقد تم ذكر موضوع رياض الأطفال لأول مرة في العهد الجمهوري في المجلس الوطني الرابع للتربية في 31.22 أب 1949 على أنه من الضروريات، لذا يجب التركيز على التربية الأسرية واستخدام الأساليب المختلفة لتطبيق التربية الديمقراطية في الأسرة (Tunay, 2011, s.92).

المحور الثاني: التعليم الابتدائي في تركيا 1923 – 1950

التعليم الابتدائي هو مستوى مهم يجب أن يكون فيه الحد الأدنى والشائع من المعارف والمهارات والسلوكيات والعادات التي يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين في المجتمع, إذ يهدف التعليم الابتدائي إلى تزويد الأفراد بالمهارات الأساسية في حل المشكلات التي يواجهونها والتكيف مع قيم المجتمع وتطبيق قواعده, وفي هذا السياق يشكل التعليم الابتدائي أساس التعلم والتطور

مدى الحياة في خلق مجتمع ديمقراطي مستقر، ورفع جودة حياة المجتمع, فضلا عن ذلك، فإن التعليم الابتدائي مهم لأنه المرحلة التي يتم فيها إرساء أسس الوعي المدني، وقد أدى هذا الامر إلى زيادة اهتمام الحكومات بهذا المستوى من التعليم (Guven, 2010, s.53).

جدول رقم (1)

الدروس الأسبوعية للمدارس الابتدائية(الجمالي، 1938، ص23).

الموضوع	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
اللغة التركية	10	7	7	6	6
التاريخ	/	/	/	2	2
الجغرافية	/	/	/	2	2
المعلومات الوطنية	/	/	/	2	1
المعلومات الطبيعية	/	/	/	3	3
المعلومات العائلية	/	/	/	2	2
المعلومات الحياتية	5	6	7	/	/
الحساب والهندسة	4	4	4	4	5
الرسم	4	4	4	2	2
الخط	/	2	1	1	1
النشيد	1	1	1	1	1
الرياضة البدنية	2	2	2	1	1
المجموع	26	26	26	26	26

منذ السنوات الأولى لقيام الجمهورية التركية، كانت فكرة توسيع التعليم الابتدائي هي السياسة المشتركة للحكومات التركية المتعاقبة, إذ لم يروا ان التعليم الابتدائي فقط كوسيلة لنقل التقاليد الوطنية والقيم الأخلاقية، ولكنهم كلفوه أيضا بمهمة مهمة في طريق التنمية, واكتسب التعليم الابتدائي أهمية خاصة من حيث تبني الدولة للأجيال الجديدة وتطوير الفكر العلماني(Gedikoglu, 1978, s.131)، ونصت المادة (87) من قانون مبادئ تنظيم التعليم

رقم (491) المؤرخ في 20 نيسان 1924 على أن التعليم الابتدائي إلزامي للجميع ومجاني في المدارس العامة (Kusci,2021,s.140)، ومدة التعليم الابتدائي في تركيا (5) سنوات, وقد كان التعليم الابتدائي قبل هذا (6) سنوات ولكن حالة البلاد الاقتصادية واهتمام الحكومة بنشر التعليم الابتدائي بأسرع وقت ممكن ورغبتها في دخول الناشئة الى الحياة العملية مبكرين جعل الاتراك يختارون مدة ال (5) سنوات(الجمالي، 1938، ص17).

استخدم الأتراك ولقرون طويلة الالفباء العربية في كتاباتهم في المرحلة التي تشكل بداية التركية العثمانية والتي بقيت متداولة من النصف الثاني من القرن الخامس عشر وحتى العقد الثالث من القرن العشرين, لكن في شهر آب 1928، أقر المؤتمر اللغوي الذي عقد باستانبول اتخاذ أبجدية جديدة للغة التركية على أساس الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية، وفي الأول من تشرين الثاني 1928، أقر المجلس الوطني الكبير الأبجدية الجديدة التي تتألف من (29) حرفا واصبحت الالفباء الجديدة (الحروف اللاتينية) ملزمة لسكان البلاد (احمد واخرون، 1987، ص72)، ومن أجل نشر الأبجدية الجديدة تم افتتاح المدارس الوطنية في 1 كانون الثاني 1929، لتعليم القراءة والكتابة أمام الجمهور في هذه المدارس، كما نظمت المراكز المجتمعية دورات لمحو الأمية (Ikutasir, 1991, ss.66-69).

السبب الذي دفع مصطفى كمال اتاتورك (عسكري ومؤسس الجمهورية التركية، ولد في مدينة سيلانيك عام 1881، تلقى تعليمه الابتدائي في سيلانيك ثم دخل المدرسة الرشيدية العسكرية، والتحق في عام 1899 بالكلية الحربية وتخرج فيها عام 1905، نسب للعمل في الجيش الثالث في مقدونيا عام 1907، شارك في العمليات الحربية في البانيا ثم نقل الى القيادة العامة للجيش في استانبول عام 1911، واسهم في الحرب التركية –الايطالية في ليبيا عام 1911، وحروب البلقان 1912–1913، وفي عام 1913 عين ملحقا عسكريا في صوفيا، شارك في العمليات العسكرية خلال الحرب العالمية الاولى، ، وبعد توقيع هدنة مودروس في 30 تشرين الاول 1918 ، عين قائدا للقوات العثمانية في شرق الاناضول عام 1919، قاد الحركة الوطنية في تركيا بعد احتلال الحلفاء لها على اثر انهيار الدولة العثمانية وتمكن من تحرير الاراضي التركية، واسس جمهورية تركيا الحديثة عام 1923، واصبح اول رئيس لها حتى وفاته عام 1938، اما لقب "اتاتورك" ومعناه ابو الاتراك، فقد منحه اياه المجلس الوطني التركي الكبير عام 1934. (الزين، 1999، ص 17–59؛ عبد الحكيم، 2010، ص183–224)، الى اتخاذ هذه الخطوة طبقا لرؤيته بأن الحروف العربية التي وجدت لسد حاجات ومتطلبات اللغة العربية، لا تسد متطلبات وحاجات اللغة التركية، بل ذهب الى ابعد من ذلك، اذ عد استعمال الحروف العربية في

اللغة التركية من اسباب انتشار الامية بسبب الصعوبة التي يواجهها الناس في قراءة تلك الحروف(الكوفي، 2022، ص117).

ومع ثورة الأبجدية، تسارعت الدراسات في مجال التعليم الابتدائي، وتشجيع سكان الريف والمناطق النائية على بناء المدارس القروية لحل مشكلة التعليم الابتدائي في المناطق الريفية والنائية (Gedikoglu, 1978, s.131) ، ووفقا لمنهج مدارس القرية المعتمد عام 1930 للصف الأول والثاني والثالث، يديرها معلم واحد أو اثنان أو ثلاثة معلمين (Kusci, 2021, s.140)، وكان التعليم في المدارس الابتدائية الرسمية لا يعلم الا في اللغة التركية ولا يسمح باستخدام لغة اخرى, كما انه ليس فيها تعليم ديني (دروزه، 1946، ص243).

ان مسألة التعليم والتربية على درجاتها وانواعها من المسائل التي شغلت حيزا كبيرا من جهد ونشاط العهد التركي الحديث، كما انها من الامور الرئيسية التي اهتم بها الزعيمان مصطفى كمال اتاتورك، وعصمت اينونو 1938 – 1950 (عسكري ورئيس للجمهورية التركية، ولد عام 1884، دخل المدرسة العسكرية وتخرج فيها عام 1905، خدم في مناطق عدة من الدولة العثمانية، شارك في الحرب ضد اليونان، كان قائدا للجيش في هذه المعركة وهزمها في المعركة التي استمد لقبه من اسمها عام 1921، كان من اقرب المقربين الى مصطفى كمال، فأرسله على رأس الوفد المفاوض الى لوزان، واصبح رئيسا للوزارة خلال مدة حكم اتاتورك، كان من اشد المتحمسين الى دعم السياسات والإجراءات الادارية والثقافية الهادفة الى فصل الدين عن الدولة، ومعارضة جميع المظاهر الدينية ومناهضة النزعات القومية غير التركية، بعدما توفي مصطفى كمال اصبح رئيسا للجمهورية عام 1938 حتى عام 1950، قاد المعارضة التركية ضد سلطة الحزب الديمقراطي التركي خلال المدة من 1950–1960، وبعد انقلاب عام 1960 شكل ثلاث حكومات ائتلافية حتى عام 1965، نحي عن رئاسة حزب الشعب الجمهوري عام 1972، توفي في انقرة عام 1973. (أحمد، 2000، ص235)، وكان لهما فيها توجيهات صائبة ودفعات شديدة ووجائز مأثورة قوية المدى(دروزه، 1946، ص237)، مما انعكس على زيادة عدد المدارس والمعلمين والطلبة في تركيا بشكل عام، كما هو موضح في الجدول ادناه.

الجدول (2)

عدد المدارس والمعلمين والطلاب في المدارس الابتدائية

(Kusci, 2021, s.138) (1923-1950)

السنوات	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد الطلاب
1924–1923	4.894	10.238	341.941

390.368	13.822	5.987	**1925-1924**
406.788	14.309	5.975	**1926-1925**
437.928	15.810	6.023	**1927-1926**
461.985	15.194	6.042	**1928-1927**
477.569	15.718	6.599	**1929-1928**
469.071	15.308	6.562	**1930 -1929**
489.299	16.318	6.598	**1931 -1930**
523.611	16.973	6.713	**1932 -1931**
567.963	15.064	6.733	**1933 -1932**
591.169	15.123	6.345	**1934 -1933**
647.501	15.083	6.402	**1935 -1934**
688.100	14.949	6.275	**1936 -1935**
711.728	14.698	6.123	**1937 -1936**
764.691	14.775	6.700	**1938 -1937**
813.532	17.120	7.862	**1939 -1938**
905.139	19.047	9.417	**1940 -1939**
955.957	20.564	10.582	**1941 -1940**
961.659	20.687	10.948	**1942 -1941**
972.093	21.424	11.156	**1943 -1942**
995.999	22.387	12.182	**1944 -1943**
1.246.818	25.687	12.903	**1945 -1944**
1.357.740	27.317	14.010	**1946 -1945**
1.413.983	30.206	15.131	**1947 -1946**
1.448.093	32.081	15.925	**1948 -1947**
1.468.382	33.185	16.119	**1949 -1948**
1.591.039	34.822	17.106	**1950 -1949**

يمكن ملاحظة الزيادة الحاصلة في تقدم التعليم سنويا في تركيا من خلال الزيادة الحاصلة في المدارس, ومن خلال المعلمين الذين يزدادون عاما بعد عام, والسبب الرئيس في ازدياد هذه المؤسسات هو للزيادة الحاصلة في عدد الطلاب, فقد كان عدد الطلبة في عام (1924.1923) في تركيا (341.941) طالبا وطالبة، حتى وصل في العام الدراسي (1950.1949) الى (1.591.039) طالبا وطالبة. أما فيما يخص المعلمين فقد ازداد هو الآخر فبعد إن كان (10.238) عام 1923ت1924، أصبح (34.822) في العام 1950.1949، كذلك ازدادت عدد المدارس الابتدائية من (4.894) في عام 1923 . 1924 الى (17.106) مدرسة ابتدائية عام 1949 – 1950.

المحور الثالث: التعليم الثانوي في تركيا 1923 – 1950

ينقسم التعليم الثانوي في تركيا الى دورتين الدورة الاولى ومدتها ثلاث سنوات وتدعى بالدراسة المتوسطة, والدورة الثانية ومدتها ثلاث سنوات ايضا وتدعى المدرسة التي تحوي الدورتين بـ "الليسه" والتعليم الثانوي مختلط في بعض المحلات ومنفصل في بعضها فحيث توجد مدرستان متجاورتان تكون واحدة للذكور واخرى للإناث اما اذا وجدت مدرسة واحدة فتكون مختلطة للبنين والبنات معا, وتكون المدرسة ذات ستة صفوف(الجمالي، 1938، ص29)، وتدرس احدى اللغات الاوروبية الثلاث وهي الانكليزية والفرنسية والالمانية, والتعليم الثانوي مجاني في المدارس الحكومية, ونفقاته من ميزانية المعارف العامة (دروزه، 1946، ص245).

أعدت وزارة التربية والتعليم في عام 1930 برنامجا لدروس المرحلة الثانوية، ووفقا لهذا البرنامج، يكون جدول الدروس الأسبوعي للمدارس الثانوية على النحو التالي:

جدول (3)

الدروس الأسبوعية للمدارس الثانوية (Kusci, 2021, s.145)

الدروس	الدرجة الأولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة
اللغة التركية	7	5	4
التاريخ	3	2	3
الجغرافية	2	2	1
وطنية	/	1	1
المعلومات الحياتية	2	/	/

النباتات	/	2	/
علم الارض	/	/	1
علو وظائف الأعضاء والنظافة	/	/	3
الفيزياء	/	2	2
الكيمياء	/	1	2
الرياضيات	5	4	4
اللغة الاجنبية	5	5	5
الخط	1	1	1
الرسم	2	2	1
الموسيقى	1	1	1
الجمباز	2	2	1
الخدمة العسكرية (للرجال)	/	1	1
وقت الفراغ	2	/	/
رعاية الاطفال (للبنات)	/	/	1
الخياطة (للبنات)	/	1	/
المجموع	32	32	32

يتضح من الجدول اعلاه مناهج المدارس الثانوية عام 1930، وبحسب البرنامج فإن عدد ساعات الدروس الأسبوعية لجميع الصفوف هو (32) ساعة.

يؤدي التعليم الثانوي دورا مهما في تنشئة الأفراد الموهوبين الذين يحتاجهم المجتمع, فالمدارس الثانوية تهدف في المقام الأول إلى تهيئة الطلاب للوصول إلى التعليم الجامعي، وهي أيضا خطوة مهمة في خلق ثقافة وطنية, وقام رشاد شمس الدين سيرير(الذي تم تعيينه وزيرا للتربية الوطنية في حكومة حزب الشعب الجمهوري، بأجراء دراسات مهمة في تطوير التعليم الثانوي، لكن لم تكن تلك الدراسات كثيرة مثل دراسات التعليم الابتدائي, وقد انتقد توفيق إليري وزير التربية الوطنية الثالث في الحزب الديمقراطي، الجهود المبذولة لنشر المدارس الثانوية في عهد حزب الشعب الجمهوري، ورشاد شمس الدين سيرير، وذكر أنه تم فتح المدارس بشكل عشوائي، ونتيجة لذلك، لم تقدم المدارس نتائج جيدة، على الرغم من أنه ذكر أنها ستعطي الأولوية للأماكن التي

تحتاج إلى مدرسة في بناء المدارس، وقد وافقت على بناء المدارس دون توفير المعلمين والمستلزمات الخاصة بالتعليم) (Ozturk, 1997, s.138).

وشهد عقد الأربعينيات من القرن العشرين، اتباع السياسة التي نصت على أنه يمكن تدريب القوى العاملة التي تحتاجها الدولة من خلال النظام المدرسي (Dogan, 1999, s.208)، وأعطي التعليم الفني أهمية في التعليم الثانوي (Tekeli, 1983, s.669)، وارتفع عدد المدارس التي تم افتتاحها بنسبة (18٪) في المدارس الثانوية وكان منها (5٪) عندما كان توفيق أليري وزيرا للتربية الوطنية(Basar, 2004, s.465).

جدول رقم (4)

عدد المدارس والمعلمين والطلاب في المدارس الثانوية (1923-1950) (Kusci, 2021, s.140)

السنوات	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد الطلاب
1924-1923	23	513	1241
1925-1924	19	555	2234
1926-1925	21	671	2748
1927-1926	19	563	3152
1928-1927	19	594	3819
1929-1928	20	510	4168
1930 -1929	19	578	4746
1931 -1930	22	637	5699
1932 -1931	25	1637	6840
1933 -1932	62	1827	7843
1934 -1933	71	1315	9876
1935 -1934	68	1044	10113
1936 -1935	65	1029	13876
1937 -1936	68	1050	17508
1938 -1937	68	1164	21000
1939 -1938	150	3402	84355

92327	3744	155	**1940 -1939**
102839	3660	159	**1941 -1940**
101111	3714	170	**1942 -1941**
93038	3788	175	**1943 -1942**
75319	3851	245	**1944 -1943**
70430	3862	247	**1945 -1944**
65608	3931	252	**1946 -1945**
60980	3871	257	**1947 -1946**
59093	3993	262	**1948 -1947**
61314	4149	321	**1949 -1948**
65168	4364	381	**1950 -1949**

نلاحظ الزيادة الحاصلة في تقدم التعليم سنويا في تركيا من خلال الزيادة الحاصلة في المدارس، ومن خلال المدرسين الذين يزدادون عاما بعد عام، والسبب الرئيس في ازدياد هذه المؤسسات هو للزيادة الحاصلة في عدد الطلاب، فقد كان عدد الطلبة في عام (1924.1923) في تركيا (1241) طالبا وطالبة، حتى وصل في العام الدراسي (1950.1949) الى (65168) طالبا وطالبة، أما فيما يخص عدد المدرسين فقد ازداد هو الآخر فبعد إن كان (513) عام 1924.1923، أصبح (4364) في العام 1950.1949، كذلك ازدادت عدد المدارس الثانوية من (23) في عام 1923 – 1924الى (381) مدرسة ابتدائية عام 1949 . 1950.

الخاتمة:

توصل البحث إلى عدد من النتائج المهمة، وهي:

1- ان اهتمام تركيا بقطاع التعليم وتطويره، بدأ منذ عهد الاستقلال، وقيام الجمهورية التركية الحديثة في عام 1923.

2- من اولويات القضايا التي اهتمت بها الجمهورية التركية هي التعليم، اذ اجرت الكثير من التغيرات في ذلك القطاع، ومن اهم تلك التغيرات جعل التعليم الزامي ومجاني، فضلا عن تطوير المدارس وفق متطلبات العصر، ورفع المستوى المعاشي للمعلمين والمدرسين.

3- عملت الحكومات التركية المتعاقبة على زيادة عدد المدارس، وزيادة عدد الطلاب الملتحقين بها، لاسيما التعليم الابتدائي، فضلا عن تطوير المناهج الدراسية وتحديثها.

4- أن التعليم ما قبل الابتدائي (رياض الاطفال) لم يكن من المواد المدرجة في سياسة التعليم في مدة حكم حزب الشعب الجمهوري.

5- ركزت تركيا على التعليم الابتدائي بسبب الضائقة المالية, ومع ذلك، فإن المجتمع التركي ليس لديه مثل هذا الطلب, لأن تعليم الأطفال ما قبل المدرسة يتم تقديمه من قبل الأسرة في جميع أنحاء البلاد.

6- شهد قطاع التعليم في تركيا خلال مدة الدراسة، اصلاحات وتحديث واسع النطاق من خلال اجراء التغييرات في الانظمة، وتشريع القوانين، اذ ان تحقيق تقدم تركيا وتحديثها، يكون من خلال تطوير قطاع التعليم والاهتمام به، ومغادرة الانظمة التعليمية العثمانية القديمة والتقليدية.

قائمة المصادر والمراجع:

References:

اولا. الرسائل الجامعية:

1. الكوفي، محمد كاظم عبد زيد. (2022). الاوضاع الداخلية في تركيا من خلال الصحافة العراقية 1923 – 1938. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة الكوفة.

ثانيا. الكتب العربية:

1. احمد واخرون، ابراهيم خليل. (1987). تركيا المعاصرة. جامعة الموصل.
2. احمد، فيروز. (2000). صنع تركيا الحديثة. ترجمة: سلمان الواسطي وحمدي حميد الدوري. بيت الحكمة. بغداد.
3. الجمالي، محمد فاضل. (1938). التربية والتعليم في تركيا الحديثة. بغداد.
4. دروزه، محمد عزة. (1946). تركيا الحديثة. مطبعة الكشاف. بيروت.
5. الزين، مصطفى. (1991). ذئب الاناضول. رياض الريس للكتب والنشر. لندن – قبرص.
6. عبد الحكيم، منصور. (2010). الصنم اليهودي الذي هوى. مصطفى كمال اتاتورك ذئب الطورانية الاغبر. دار الكتاب العربي. دمشق – القاهرة.
7. الغريب، شبل بدران. (2003). نظم رياض الاطفال في الدول العربية والاجنبية. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

ثالثا. الكتب التركية:

1. Basar, Erdogan. 2004. Milli Egitim Bakanlarinin Egitim Faaliyetleri (1920 – 1960). Milli Egitim Basimevi. Istanbul.
2. Dogan, Hifzi.1999. Cumhuriyet Doneminde Ortaogretim Programlarinin Sekillenmesinde Etkili Olan Gorusler.75 Yilda Egitim. Ed. Fatma Gok. Istanbul.
3. Gedikoglu,Sevket. 1978. Kemalist Egitim Ilkeleri Uygulamalar. Cagdas Yayinlar. Istanbul.
4. Guven, Ismail. 2010. Turk Egitim Tarihi. Naturel Yayinlari. Ankara.
5. Ikutasir, M.Sakir.1991. Ataturk ve Harf Devrimi. TDK Yayinlari. Ankara.
6. Kusci, Ahmet. 2021. Turk Egitim Tarihi 1923 – 1950. Iksad Publications. Ankara.
7. Ozturk, Adil Adnan. 1997. Turkiye de Milli Egitimdeki Gelismeler 1950 – 1960. Dokuz Eylul Universitesi. Ataturk Ilkeleri ve Inkilap Tarihi Enstitusu. Doktora Tezi. Izmir.
8. Tekeli, Ilhan. 1983. Osmanli Imparatorlugu ndan Gunumuze Egitim Kurumlarinin Gelisimi. Cumhuriyet Donemi.Turkiye Ansiklopedisi. c.lll. Iletisim Yayinlari. Istanbul.
9. Tunay, Karakok. 2011. Menderes Donemi nde 1950 – 1960 Turkiye de Egitim. Yuksekogretim ve Bilim Dergisi.
10. Yazibakan, Yagmur. 2019. Devlet Salanamelerine gor 1925 – 1928 yillari arasinda Turkiye. Kastamonu Universitesi.

رابعا. البحوث:

1. شالوخ، هزبر حسن وسهاد عباس كريم. (2023). اثر سياسة الجمهورية التركية على التعليم الحكومي. مجلة ديالى للبحوث الانسانية. المجلد/ 1. العدد/ 98.

ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

First: University Theses:

1. Al-Kufi, Muhammad Kazim Abdul Zaid. 2022. "The Internal Conditions in Turkey Through the Iraqi Press 1923–1938." unpublished master's thesis. College of Arts. University of Kufa.

Second: Arabic Books:

1. Ahmed and others, Ibrahim Khalil. 1987. Contemporary Turkey. University of Mosul.
2. Ahmed, Fairuz. 2000. The Making of Modern Turkey. translated by Salman Al-Wasiti and Hamdi Hamid Al-Duri. Bayt Al-Hikma. Baghdad.
3. Al-Jamali, Muhammad Fadhel. 1938. Education in Modern Turkey. Baghdad.
4. Darwazeh, Muhammad Izza. 1946. Modern Turkey. Al-Kashaf Press. Beirut.
5. Al-Zein, Mustafa. 1991. The Wolf of Anatolia. Riad Al-Rayyes Books and Publishing. London-Cyprus.
6. Abdul Hakim, Mansour. 2010. The Jewish Idol That Fell. Mustafa Kemal Ataturk. The Dusty Wolf of Turanism. Dar Al-Kitab Al-Arabi. Damascus-Cairo.
7. Al-Gharib, Shabl Badran. 2003. Kindergarten Organizations in Arab and Foreign Countries. Egyptian Lebanese House. Cairo.

Third: Turkish books:

1. Basar, Erdogan. 2004. Milli Egitim Bakanlarinin Egitim Faaliyetleri (1920 – 1960). Milli Egitim Basimevi. Istanbul.
2. Dogan, Hifzi.1999. Cumhuriyet Doneminde Ortaogretim Programlarinin Sekillenmesinde Etkili Olan Gorusler.75 Yilda Egitim. Ed. Fatma Gok. Istanbul.
3. Gedikoglu,Sevket. 1978. Kemalist Egitim Ilkeleri Uygulamalar. Cagdas Yayinlar. Istanbul.
4. Guven, Ismail. 2010. Turk Egitim Tarihi. Naturel Yayinlari. Ankara.
5. Ikutasir, M.Sakir.1991. Ataturk ve Harf Devrimi. TDK Yayinlari. Ankara.
6. Kusci, Ahmet. 2021. Turk Egitim Tarihi 1923 – 1950. Iksad Publications. Ankara.
7. Ozturk, Adil Adnan. 1997. Turkiye de Milli Egitimdeki Gelismeler 1950 – 1960. Dokuz Eylul Universitesi. Ataturk Ilkeleri ve Inkilap Tarihi Enstitusu. Doktora Tezi. Izmir.
8. Tekeli, Ilhan. 1983. Osmanli Imparatorlugu ndan Gunumuze Egitim Kurumlarinin Gelisimi. Cumhuriyet Donemi Turkiye Ansiklopedisi. c.lll. Iletisim Yayinlari. Istanbul.
9. Tunay, Karakok. 2011. Menderes Donemi nde 1950 – 1960 Turkiye de Egitim.Yuksekogretim ve Bilim Dergisi.
10. Yazibakan, Yagmur.2019. Devlet Salanamelerine gor 1925 – 1928 yillari arasinda Turkiye. Kastamonu Universitesi.

Fourth: Research:

1. Shalokh, Hazbar Hassan. and Suhad Abbas Karim. 2023. The Impact of the Turkish Republic's Policy on Public Education. Diyala Journal of Humanities Research. Volume 1. Issue 98.